



شعر: محمد سعيد المولوي  
سورية

## الحب الحقيقي

من قال: إني عاشق متكبرٌ  
وكذاك يصنع باطش متجبّرٌ  
وأذلني فيما أبين وأسترُ  
ذل الهوى يحيي النفوس فتفخرُ  
دنيا عجائب للقلوب تسحرُ  
يجتاحه موج عظيم يكسرُ  
جعل الحياة جميلة لا تقهرُ  
ثم انثنت نحو الشواطئ تمخرُ  
في خمرة باطية هموماً تنثرُ  
وخمور ريقك يا حبيبة أقدِرُ  
فكؤوس تغرك زمزم أو كوثرُ  
هذا الشراب وغيره لا ينظرُ  
حب الحقيقة في الفؤاد الأكبرُ  
شرع الإله وبالسعادة يزهرُ  
وبه شربت الخمر حلا تسكرُ  
لمن اتقى وعلى الطريقة يعبرُ  
عقد يجمع للقلوب ويصهرُ

السحر في عينيك طفل يكبر  
كسر الهوى من شوكتي فأضاعني  
فأنا الذي ملك الغرام شكيمتي  
فرضيت من دنياي حباً قاهراً  
غابات عينك والبحور وما حوت  
وشراع حبي في بحارك سابح  
حب تأصل في الجوارح والنقى  
كم أبحرت سفن الهوى من خافقي  
ما أتعس القوم الذين توهموا  
وصفوا الخمر وما أراقوا من طلي  
إن يصطبح قوم بكأس أثم  
شهد وسكر في معين رضاها  
لم أعرف الإثم الذي قد جربوا  
إن الحقيقة في الحياة كما أرى  
فبه عرفت الحب ينمو طاهراً  
شرع قضى أن السعادة قسمة  
فالحب حق في الحلال ونهجه